وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباته

د. نادية بنت محمد بن حمد المطيري
قسم السياسات التربوية – كلية التربية
جامعة الملك سعود

وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباته

د. نادية بنت محمد بن حمد المطيري

قسم السياسات التربوية – كلية التربية
جامعة الملك سعود

تاريخ تقديم البحث: ٢٣/ ٤/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ١١/ ٤/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها، كما هدفت الى التعرف على درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات وقيامهن بواجباتهن، وتكون مجتمع الدراسة من كافة طالبات جامعة الملك سعود، واشتملت عينة الدراسة على (٥٦٠) طالبةٍ لتمثيل مجتمع الدراسة، وقد استجاب جميع أفراد العينة لأداة الدراسة، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة، وتوصلت إلى العديد من النتائج من أهمها:

- جاءت درجة وعي الطالبات بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها بدرجة ضعيفة جداً.
- جاءت درجة المعوقات التي قد تحول دون معرفة أفراد العينة لحقوقهن وواجباتهن كمواطنات رقميات "بدرجة ضعيفة."
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة ككل والدرجة الكلية وفقاً لمتغير الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم لصالح من يستخدمون الإنترنت أكثر من ٥ ساعات في اليوم.

الكلمات المفتاحية: وعي الطالبات، المواطنة الرقمية، الحقوق، الواجبات

The awareness degree among female students at King Saud University regarding rights and duties of digital citizenship

Dr. Nadia AlMutiri
Department educational policies - Faculty of education
King Saud University

Abstract:

The study aimed to find out the awareness degree among female students at King Saud University regarding the rights and duties of digital citizenship and the obstacles that prevent them from fulfilling their duties as digital citizens. The study also aimed to detect if there are statistically significant differences at (٠,٠٥) level of significance in the degree of awareness about rights and duties of digital citizenship among study subjects in the variables of (faculty, total number of hours of Internet use per day). The study population consisted of all female students at King Saud University. The study sample included (٥٦٠) female students representing the study population responded. The researcher adopted the analytical descriptive approach for the study, and used a questionnaire as a research instrument. The study concluded several results, the most important of which are the following:

- The awareness degree about rights and duties of digital citizenship among study subjects was (very weak).
- The obstacles preventing study subjects from knowing their rights and duties as digital citizens" were "weak" from the perspective of study subjects.
- There are no statistically significant differences at (٠,٠٥) level of significance in study subjects' opinions about the questionnaire's axes and the total score due to faculty.
- There are statistically significant differences at (٠,٠٥) level of significance in study subjects' total scores of opinions, due to total number of hours of Internet use per day, for the favor of study subjects who use the Internet for more than ٥ hours a day digital citizenship.

key words: female student’s awareness- digital citizenship - rights – duties.

المقدمة:

في ظل التطور الهائل في عالمنا ومع ثورة الاتصالات الرقمية لابد للعالم أن يواكب هذه النهضة السريعة والمتلاحقة في المجال التقني وهذا يعني أن التحول الرقمي لم يعد خياراً للمجتمع أو للسلطة على حدٍّ سواء.

هذا يعني أن يقود هذا التخطيط للتحول الرقمي إلى مجتمع رقمي جديد يحتاج إلى طرق جديدة لضبط التفاعل بين عناصره (أبو شعيرة ٢٠١٠ , ٤٥) وفي هذا السياق يرى (ليله ٢٠١٣، ٧) أنه بدأت تظهر إرهاصات لشكل جديد للمواطنة في هذا المجتمع الرقمي الجديد والتحول الإجباري، وقد أشار (ريبل، ٢٠١٢، ٤٠) إلى أن العالم الرقمي قام بتغيير الكيفية التي يتصرف بها أفراد المجتمع ويؤدون وظائفهم كمواطنين في العالم الحقيقي". ومن هنا فإن المواطنة في هذا العصر تتخذ معنى جديداً وراء فهمنا العادي للأمم الجغرافية والدول والمجتمعات المحلية، وإذا كانت مشكلة الأمة مع حضارة عصرها كما يرى (موسى، ٢٠١١، ١٣) هي مشكلة قضايا تتمثل في المصطلحات ابتداءً، فإن المواطنة الرقمية هي المصطلح الجديد الذي يعوّل عليه القياديون بكافة مستوياتهم، ونخص التربويين منهم كأحد الحلول لضبط التفاعل الرقمي.

مشكلة الدراسة:

مع ثورة الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة

الإنسانية. كذلك بالرجوع إلى بعض الدراسات كدراسة (الغامدي،٢٠١٤) ،ودراسة (المطيري، ٢٠١٥)، ودراسة (منيخر،٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى آثار سلبية لاستخدام التقنية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية لقلة وعيهم بما لهم وما عليهم تجاه أنفسهم ومجتمعهم بعضويتهم الرقمية في مجتمع رقمي لم تعد السيطرة الخارجية عليه سهلة أو حتى ممكنة.

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التعرف على درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها في مدينة الرياض من خلال السؤال الرئيس الآتي: ما درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها؟ والذي تتفرع عنه الأسئلة التالية:

١. ما درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية؟
٢. ما درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بواجبات المواطنة الرقمية؟
٣. ما المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات؟
٤. ما المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة الوعي بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها بين أفراد العينة وفقاً لمتغير (الكلية، وعدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم)؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة نظريًّا في النقاط التالية:

- تستمد الدراسة أهميتها النظرية من كونها تواكب التغير في المجتمع وعصر المعلومات والتحول الرقمي والتكنولوجي، وهو التوجه الوطني الذي تسعى الدولة بكافة مؤسساتها إلى توطينه.
- أن هذه الدراسة سوف تسدُّ بعض الفجوات في المعرفة التربوية التي بحثت في المواطنة الرقمية بالجامعات خاصة المحلية والعربية.
- قد يستفيد من الدراسة الطالبات أنفسهن من خلال معرفة حقوقهن كمواطنات رقميات وواجباتهن تجاه ذلك.

كما تتلخص أهمية الدراسة التطبيقية فيما يأتي:

- أن هذه الدراسة سوف تقدم للمسؤولين في الجامعة تصوراً مبدئيًّا حول المواطنة الرقمية لدى عينة من طالباتها والتي ينبغي الاهتمام بها ومعرفتها لوضع استراتيجيات لتطويرها بناء على توصيات عدد عن المؤتمرات التعليمية والتربوية والاجتماعية.
- تسعى هذه الدراسة إلى المساهمة بتزويد المختصين في التربية والتعليم كلّ في مجال تخصصه لإعطاء مزيد من الاهتمام بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها والوقوف على المعوقات وإجراء مزيد من الدراسات في مجال الثقافة الرقمية في التعليم الجامعي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها من خلال:

١. التعرف على درجة الوعي بحقوق المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الملك سعود.

٢. التعرف على درجة الوعي بواجبات المواطنة الرقمية لدى طالبات جامعة الملك سعود.

٣. الكشف عن المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات.

٤. الكشف عن المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات.

٥. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة الوعي بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها بين أفراد العينة وفقاً لمتغير (الكلية وعدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على حقوق وواجبات المواطنة الرقمية وفقاً لثلاث قيم (احترام الخصوصية، والحماية، والتعليم)، وهي حقوق مكفولة بحقوق الإنسان وسوف تدور حول قضايا المواطنة الرقمية الواردة في معايير الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم(ISTE) الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، محو الأمية الرقمية، اللياقة الرقمية، القوانين الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة في حدودها البشرية على طالبات البكالوريوس في كليتي التربية وعلوم الحاسوب والمعلومات بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة في حدودها المكانية على مركز الدراسات الجامعية للبنات بجامعة الملك سعود بالرياض في المملكة العربية السعودية واقتصرت على كليتي التربية وعلوم الحاسب والمعلومات.

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول في العام الدراسي ١٤٤١هـ.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية:

عرَّف ريبيل المواطنة الرقمية بأنها"مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقي الوطن. كما أن المواطنة الرقمية تعد توجيهاً وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها. أو باختصار أكبر هي التعامل الذكي مع التكنولوجيا. (القايد،٢٠١٤، ١)

وتعني المواطنة الرقمية في هذه الدراسة بأنها مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا.

الحقوق والواجبات الرقمية:

عرف (ريبيل ،٢٠١٢، ٣٦) الحقوق والواجبات الرقمية بأنها" المتطلبات والحريات الممتدة لجميع الأفراد في عالم رقمي وهل المستخدمون على استعداد لحماية حقوق الآخرين والدفاع عن حقوقهم الرقمية الخاصة".

وتعني الحقوق والواجبات في هذه الدراسة بأنها الحقوق المكفولة للطالبة في المجتمع الرقمي وفقاً لحقوق مكفولة لها في ميثاق حقوق الإنسان والواجبات التي تقع عليها بناءً على انتمائها للوطن أولاً والمجتمع الرقمي ثانياً.

الإطار المفاهيمي:

أن مصطلح المواطنة لا يعد حديثاً على أسماعنا، بل هو قديم قدم تواجد الإنسان على سطح الأرض، بينما المصطلح الحديث الذي ظهر وفقاً للتقدم التكنولوجي وما لحقه من مصطلحات، وأجهزة، وثورة تكنولوجية، هو مصطلح " المواطنة الرقمية". وفيما يلي توضيح لمفهوم المواطنة الرقمية وخصائصها وعناصرها.

مفهوم المواطنة الرقمية:

المواطنة في الفلسفة السياسية المعاصرة: هي الانتماء إلى الوطن انتماء يتمتع المواطن فيه بالعضوية كاملة الأهلية على نحو يتساوى فيه مع الآخرين الذين يعيشون في الوطن نفسه مساواة كاملة في الحقوق والواجبات وأمام القانون، فذلك يحتم زوال كل تمييز بينهم على أساس اللون أو العرق أو الدين أو الفكر أو الانتماء السياسي، فهي ليست حقوقاً فحسب، بل واجبات أيضا يستفيد منها الفرد تتمثل في حقوق مدنية وسياسية واجتماعية وقانونية، وتضع على عاتقه واجبات قانونية والتزامات معنوية، كما تفرض عليه الولاء التام للوطن وحماية القانون والذود عن مصالح الجماعة (بشير،٢٠١٦، ٧٢١).

وتعرَّف المواطنة الرقمية بأنها "قواعد السلوك المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا المتعددة مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع وشراء البضائع وبيعها عن طريق الإنترنت وغير ذلك." (الحصري، ٢٠١٦، ١٠٠) ، كذلك تُعرَّف المواطنة الرقمية "بقدرة جميع الأفراد في المجتمع على العمل في العالم الرقمي بسهولة عن

طريق استخدام تكنولوجيات المعلومات بشكل إيجابي. (Sincar, ٢٠١٣, ١) وكذلك عُرفت المواطنة الرقمية "بقدرة الأفراد على استخدام التكنولوجيات الرقمية للسماح بالمشاركة الكاملة في المجتمع وهي النشاط الذي يسمح بتحقيق إمكانيات التعبير الإبداعي والمشاركة السياسية والتعامل الاقتصادي والتفاعل المجتمعي" (Ramasubramanian, ٢٠١٦, ٣٣٤).

خصائص المواطنة الرقمية:

يمكن تحديد خصائص المواطنة الرقمية بما يلي:

١. الوعي بالعالم الرقمي ومكوناته.

٢. امتلاك مهارات الممارسة الفعالة والمناسبة في استخدام العالم الرقمي بآلياته المختلفة.

٣. اتباع القواعد الخلقية التي تجعل السلوك التكنولوجي للشخص يتسم بالمقبولية الاجتماعية في التفاعل مع الآخرين (الدمرداش وشرف،٢٠١٤، ١٣١).

٤. المواطنة الرقمية تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات والالتزامات فيما يتعلق بالتقنيات الرقمية. أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية في مجتمعاتنا من خلال التربية المنزلية والمناهج التعليمية في المدرسة والجامعة من أساسيات الحياة وضرورة ملحة.

٥. تحاول المواطنة الرقمية الإجابة عن عدة تساؤلات كيف سنحمى أنفسنا وأبناءنا من التخريب الرقمي والحروب الرقمية والجريمة الرقمية وعن الأضرار

الصحية والاجتماعية والاقتصادية والتي يمكن أن تنجم عن الاستخدام غير الرشيد للتقنية الرقمية؟ (الدهشان،٢٠١٦، ٨٠ -٨١).

عناصر المواطنة الرقمية:

قسم العديد من الباحثين عناصر المواطنة الرقمية كما يلي (Nordin et al, ٢٠١٦, ٧٢):

١. الوصول الرقمي(Digital Access) : المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع: توفر وسائل الوصول للإنترنت بشكل سهل ومريح لجميع الفئات للحصول على نفس الفرص التعليمية الرقمية حيث يلتزم مستخدمو التكنولوجيا بتكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا. فنقطة الانطلاق في "المواطنة الرقمية" هي العمل على توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني.

٢. التجارة الرقمية (Digital Commerce) :بيع البضائع وشراؤها إلكترونيًّا: هي "قدرة المستخدمين على إجراء تعاملات مالية على الإنترنت، كما أنها تتعامل مع فهم مخاطر وفوائد الشراء عبر الإنترنت، وذلك باستخدام بطاقات الائتمان وغيرها من الوسائل (Suppo, ٢٠١٣, ٣٦)، وتقوم المواطنة الرقمية بتثقيف الفرد بالقضايا المتعلقة بهذه العملية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا ولا سيما الأمن والأمان، أو تلك المتعلقة بقوانين الدولة. وعلى الرغم من مزايا التجارة الإلكترونية العديدة إلا أنه لابد من أخذ الحيطة والحذر لمن يريد أن يشترى أو يبيع إلكترونيًّا.

٣. الاتصالات الرقمية (Digital Communication) :التبادل الإلكتروني للمعلومات: ويقصد بذلك استخدام تكنولوجيا الاتصالات التي تشمل – على سبيل المثال لا الحصر– الرسائل الإلكترونية عبر الإنترنت والرسائل النصية عبر الهواتف الخلوية والهواتف الذكية ونشر الصور والرسائل على شبكات التواصل الاجتماعي.

٤. محو الأمية الرقمية (Digital Literacy) :عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها: وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة؛ لذلك لابد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي، وبعبارة أخرى لابد من تدريب الدارسين على أن يتعلموا أيَّ شيء في أي وقت وفي أي مكان. وتعد مجالات الأعمال والطب من أبرز مجالات استخدام التكنولوجيا بصورة مختلفة تماماً في القرن الحادي والعشرين.

٥. اللياقة الرقمية الإتيكيت الرقمي(Digital Etiquette –Netiquette): المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات: يشير محور اللياقة الرقمية إلى معايير السلوك المتوقعة في السياقات الرقمية فعند مقارنة معايير السلوك في الحياة الطبيعية بمثيلاتها في المجتمع الرقمي نجد أن هناك اتفاقات واختلافات بينها، فالمعايير التي تحكم السلوك الطبيعي معايير طويلة المدى، في حين أن معايير السلوك المرتبطة بالعالم الرقمي يغلب عليها طابع التغير السريع والجذري الذي يجب أن يجاريه كل فرد. كما أنه من ضمن اهتمامات المواطنة الرقمية نشر ثقافة الإتيكيت الرقمي بين الأفراد وتدريبهم ليكونوا مسؤولين في ظل مجتمع رقمي

جديد ليتصرفوا بتحضر مراعين القيم والمبادئ ومعايير السلوك الحسن(Tan, ٢٠١١, ٣١)

٦. القوانين الرقمية (Digital Law) :المسؤولية الاجتماعية على الأعمال والأفعال: وتتعلق بحماية الملكية الفكرية وانتحال الشخصية والقرصنة وخلق الفيروسات وإرسال الرسائل العشوائية وسرقة الهوية والتسلط عبر الإنترنت (Boyle, ٢٠١٠, ٢٢). ويعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا ويفصح الاستخدام غير الأخلاقي عن نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية. كما يفصح الاستخدام القويم عن نفسه عبر الالتزام بقوانين المجتمع الرقمي.

٧. الحقوق والمسؤوليات الرقمية (Digital Rights & Responsibilities) : الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي: وهي الامتيازات والحريات التي يتمتع بها كل مستخدمي التكنولوجيات الرقمية والمسؤوليات المتعلقة بالسلوكيات المتوقعة منهم الالتزام (Mark, ٢٠١٤, ٣١).

٨. الصحة والسلامة الرقمية (Digital Health & Wellness) :الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية: قد يؤدي قضاء الكثير من الوقت أمام الأجهزة الإلكترونية إلى العديد من الأضرار الجسدية والصحية والنفسية، وأهم هذه الأضرار وأخطرها هي الإدمان الإلكتروني، كما أن هناك العديد من الأضرار التي قد تصيب المواطن الرقمي مثل ضعف البصر وآلام بالظهر والرقبة، كما أن بعض الإشعاعات التي تنبع عن هذه الأجهزة قد تصيب العديد من أعضاء الإنسان".

٩. الأمن الرقمي "الحماية الذاتية" ((Digital Security (Self Protection)
إجراءات ضمان الوقاية والحماية الرقمية: يقصد به إبقاء معلوماتك تحت سيطرتك المباشرة والكاملة، أي عدم إمكانية الوصول لها من أي شخص آخر دون إذن منك، وأن تكون على علم بالمخاطر المترتبة على السماح لشخص ما بالوصول إلى معلوماتك الخاصة كما يقصد به اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمنع ما يهدد الأمن الرقمي.(Sincar, ٢٠١٣)

***

الدراسات السابقة:

سعت الباحثة إلى الاطلاع على عدد من الدراسات العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة وتحديد منهجها، هذا فضلاً عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في بناء الدراسة وتأصيل إطارها المفاهيمي:

١. دراسة الدهشان(٢٠١٦) هدفت إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة ومبررات الدعوة إلى استخدام مدخل المواطنة الرقمية للتربية العربية في العصر الرقمي؛ واعتمد الباحث على المنهج الوثائقي القائم على استعراض عدد عن الأدبيات السابقة، وتوصلت الدراسة إلى أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب ضرورة إعادة النظر في جوانب التربية العربية فلسفة وأهدافاً ومناهجاً وإجراءات بما يتفق وطبيعة الحياة في العصور السابقة ،كما توصلت الدراسة إلى وجود مبررات عديدة تستوجب ضرورة الاعتماد على مدخل المواطنة الرقمية للتربية العربية في العصر الرقمي. وأوصت الدراسة بضرورة أن يسعى الآباء والمعلمون وأعضاء هيئة التدريس بل وكافة أفراد المجتمع إلى تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الأبناء.

٢. دراسة السيد (٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة؛ وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات جامعات بنها، واشتملت عينة الدراسة على١٥١ طالبٍ وطالبة، واعتمدت الدراسة على الاستبانة، كما استخدمت المنهج المسحي، وقد توصلت الدراسة إلى أن طلاب وطالبات الكليات العملية

أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبتهم ٦٤,٥٪ في حين بلغت نسبة طلاب وطالبات الكليات النظرية ٣٥,٥٪.

٣. دراسة Payne (٢٠١٦) هدفت إلى فحص تدريس مفاهيم ومعايير المواطنة الرقمية لمعلمي الصف الخامس بمدرسة صنشاين في ألاباما بالولايات المتحدة الأمريكية، وتكون مجتمع الدراسة من كل معلمي الصف الخامس بالمدرسة، واشتملت عينة الدراسة على ٧ معلمين، واعتمد الباحث على المنهج الكيفي القائم على المقابلات الشخصية مع المعلمين و ملاحظة الصفوف وخطط التدريس ؛ وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين ليس لديهم وعي بأهمية تدريس المواطنة الرقمية لطلابهم، وأن المعلمين يعتمدون على معلم الكمبيوتر فقط لتدريس المواطنة الإلكترونية للطلاب، وأن كل المعلمين المشاركين لديهم معرفة محدودة بالعالم الرقمي والمواطنة الرقمية.

٤. دراسة عبد الله (٢٠١٥) هدفت إلى اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب و طالبات الفرق الأربع بالمعهد العالي للخدمات الاجتماعية بقنا، وقد اشتملت عينة الدراسة على ٦٠ طالباً وطالبة، واعتمدت الدراسة على المقياس كأداة للدراسة، كما استعانت بالمنهج التجريبي ، وقد توصلت الدراسة إلى أن برنامج التدخل المهني يعالج باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي وفهم التصرفات الصحيحة للوصول الرقمي والمتمثلة في استخدام الإنترنت ومعرفة وفهم القوانين

الرقمية، والمتمثلة في عدم القيام بتنزيل البرامج التي تم كسرها من قبل بعض الأفراد.

٥. دراسة منيخر (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على دور الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في انحراف الشباب من منظور عينة من طالبات جامعة الملك سعود. وبلغ حجم عينة الدراسة ٤٦٥ طالبة. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية على الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في كل من (المجال الاجتماعي، والمجال الديني والأخلاقي، والمجال الثقافي، والمجال الاقتصادي والمجال السياسي.) وكذلك موافقون بدرجة عالية على إسهام هذه الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في انحراف الشباب.

٦. دراسة Gungoren &Isman (٢٠١٥) هدفت إلى سبل تربية المواطن الرقمي وقد أجريت على عينة مكونة من ٢٣٩ طالبٍ من كلية التربية في جامعة Sakarya التركية. وقد استخدم الباحثان مقياساً تم بناؤه اعتماداً على العناصر التسعة للمواطنة الرقمية. وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات المواطن الرقمي بين الطلاب تعزى لمتغيرات الجنس، الصف الدراسي، ملكية جهاز الحاسوب والتدرب على الحاسب. كما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يستخدمون الإنترنت ٣-٦ ساعات يوميًّا لقراءة الصحف والكتب الإلكترونية والتواصل عبر

الشبكات الاجتماعية والتسوق والتحويلات البنكية تظهر لديهم سمات المواطن الرقمي أكثر من غيرهم.

٧. دراسة سابو (Suppo, ٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى بحث المواطنة الرقمية بالمدارس الحكومية في بنسلفانيا بناء على إجابات قادة المدارس للتعرف على العلاقة بين معتقدات هؤلاء القادة وبين تطبيق منهج المواطنة الإلكترونية في مقاطعاتهم التعليمية وأيضا علاقة السن والجنس والمستوى الوظيفي والموقع الجغرافي في التأثير على تطبيق منهج المواطنة الرقمية، وتكون مجتمع الدراسة من كل المشرفين ومنظمي التكنولوجيا بالمدارس الحكومية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية ، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٣) مشرفٍ ومنظم مناهج ومنظم تكنولوجي، واعتمد الباحث على المنهج الكمي القائم على استطلاع مكون من ٦٢ فقرة؛ وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن فقط ٣٣ % من الردود أفادت بوجود مجهود منظم لتطبيق المواطنة الإلكترونية، ووجود إجماع من جميع القادة بضرورة تطبيق المواطنة الإلكترونية؛،كما لا يوجد علاقة بين السن والجنس والمستوى الوظيفي والموقع الجغرافي في التأثير على تطبيق منهج المواطنة الرقمية.

تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باهتمامها بالتعرف على درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها في هذا المجال على حسب علم الباحثة، وتختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة في الحدود المكانية والزمانية.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي: "ويختص المنهج الوصفي بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة" (صابر وخفاجة ٢٠٠٢.).

مجتمع الدراسة وعينته:

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات وعددهن ٩٥٤ طالبة، وجميع طالبات كلية التربية وعددهن ١٨٥٢ طالبة، واشتملت عينة الدراسة على ٥٦٠ طالبة من كليتي علوم الحاسب والتربية بالطريقة القصدية.

خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً (الكلية، المستوى الدراسي، معدل استخدام الإنترنت يوميًّا).

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الكلية	كلية التربية	٣٧٥	٦٧,٠٪
	كلية علوم الحاسب والمعلومات	١٨٥	٣٣,٠٪
التخصص الدراسي	رياض أطفال	١١٦	٢٠,٧٪
	دراسات إسلامية	١٠١	١٨,٠٪
	تربية خاصة	٩٩	١٧,٨٪
	علم نفس	٥٩	١٠,٥٪
	تقنية معلومات	٨٢	١٤,١٪
	علوم حاسوب	٦٠	١٠,٥٪
	نظم معلومات	٤٣	٨,٤٪
المستوى الدراسي	الثالث والرابع	٢٦٠	٤٦,٤٪
	الخامس والسادس	١٥٢	٢٧,١٪
	السابع والثامن	١٤٨	٢٦,٤٪
معدل استخدام الإنترنت يوميًّا	أقل عن ساعتين في اليوم	٢٦	٤,٦٪
	من ساعتين إلى ٥ساعات يوميًّا	١٨٠	٣٢,١٪
	أكثر من ٥ساعات	٣٥٤	٦٣,٢٪

أداة البحث:

بعد أن تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث قامت الباحثة ببناء وتطوير استبانة بهدف التعرف على درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها في مدينة الرياض، وذلك من خلال التعرف على درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق وواجبات المواطنة الرقمية، والمعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات ،كما هدف إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في درجة الوعي بحقوق المواطنة الرقمية وواجباتها بين أفراد العينة وفقاً لمتغير (الكلية وعدد ساعات

استخدام الإنترنت في اليوم). وكانت جميع محاور الاستبانة مغلقة، واختير لها مقياس ليكرت الخماسي، وقد تم توزيع الفئات وفق الخمس مستويات متساوية من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة= (أكبر قيمة –أقل قيمة) ÷عدد بدائل الأداة= (٥-١) ÷٥= ٠,٨٠

لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

الوصف	مدى المتوسطات
موافق يشده	٥,٠٠-٤,٢١
موافق	٤,٢٠-٣,٤١
محايد	٣,٤٠-٢,٦١
غير موافق	٢,٦٠-١,٨١
غير موافق بشدة	١,٨٠-١٠٠

صدق أداة الدراسة:

١. الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة عن المحكمين؛ وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل ملاحظاتهم، وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعادت الباحثة صياغة الاستبانة، حيث تم حذف صياغة بعض العبارات في الاستبانة وإعادتها، وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠٪) من المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (٧٣) عبارة مقسمة على أربعة محاور رئيسية.

٢.صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

أ–صدق الاتساق الداخلي لمحاور الدراسة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٥٧٧**	٥	٣٥٧*	٩	٧٦٧**
٢	٤١٣.*	٦	٥٩٩**	١٠	٤٤٣*
٣	٤٤٦.*	٧	٦١١*		
٤	٧٩٩**	٨	٧٨٢**		
البعد الثاني: "الحق في الحماية والأمن					
١١	٧٨١**	١٥	٧٨١.**	١٩	٥٦٦**
١٢	٣٨١.**	١٦	٧٤٦**	٢٠	٦٦٣**
١٣	٨٢٤**	١٧	٦٢٢**		
١٤	٨٦٥**	١٨	٧٥٨**		
البعد الثالث: "الحق في التعلم					
٢١	٧٤٧**	٢٥	٦١٤**	٢٩	٧٤٥**
٢٢	٦٦٩.**	٢٦	٨٧٦**	٣٠	٤٥٨.**
٢٣	٨٩٣**	٢٧	٤٧٤**		
٢٤	٦٤٨**	٢٨	٥٧٩.**		
المحور الثاني "ما درجة وعيك بواجبات المواطنة الرقمية					
البعد الأول: "واجب احترام الآخرين					
٣١	٦١٢**	٣٥	٥٣٨**	٣٩	٥٤٥**
٣٢	٤٨٣**	٣٦	٥١٨.**	٤٠	٥٨٩**
٣٣	٤٢٦**	٣٧	٦١٣**		

٣٤	٠٥٧٦**	٣٨	٠٧٧٠**		
البعد الثاني: "واجب حماية نفسك والآخرين"					
٤١	٠٦٥٨**	٤٤	٠٥٧٥**	٤٧	٠٣٦٨**
٤٢	٠٧٧٠**	٤٥	٠٥٥٠**		.
٤٣	٠٧١١.**	٤٦	٠٦٨٨**		
البعد الثالث: "واجبك في التعلم والثقافة الرقمية					
٤٨	٠٦٩٨**	٥٢	٠٧٢٤**	٥٦	٠٥٨٥.**
٤٩	٠٧٠٥.**	٥٣	٠٨١٣**	٥٧	٠٧٠٣**
٥٠	٠٦٧٦.**	٥٤	٠٧٢٧**	٥٨	٠٣٨٩**
٥١	٠٧٣٥.**	٥٥	٠٧٦٣.**		
المحور الثالث "ما المعوقات التي قد تحول دون معرفتك لحقوقك كمواطنة رقمية					
٥٩	٠٤٣٢**	٦٢	٠٦٣٨.**	٦٥	٠٧٩١.**
٦٠	٠٦٨٧**	٦٣	٠٦٥٦.**	٦٦	٠٨٠١**
٦١	٠٧٠٢**	٦٤	٠٥٢٠**		
المحور الرابع "ما المعوقات التي تحول دون معرفتك لواجباتك كمواطنة رقمية					
٦٧	٠٧٣٧**	٧٠	٠٩٢٣.**	٧٣	٠٥٠٩**
٦٨	٠٩٠٤**	٧١	٠٦٠٧**	٧٤	
٦٩	٠٦٤٩.**	٧٢	٠٧٣٧**		

****دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠١**

***دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥**

يتبين من الجدول (٣) السابق أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيماً عالية، حيث تراوحت في المحور الأول: ما درجة وعيك بحقوق المواطنة الرقمية؟ بين *٠,٤١٣/- *٠,٨٩٣/ بينما تراوحت في المحور الثاني: ما درجة وعيك بواجبات المواطنة الرقمية؟ فقد تراوحت معاملات الارتباط بين *٠,٣٦٨ – **٠,٨١٣ بينما تراوحت معاملات الارتباط في المحور الثالث:ما

المعوقات التي قد تحول دون معرفتك لحقوقك كمواطنة رقمية؟ بين – *٤٣٢/.**٨٠١بينما تراوحت معاملات الارتباط في المحور الرابع: ما المعوقات التي تحول دون معرفتك لواجباتك كمواطنة رقمية؟ بين **٠,٣٠٩ – **٠,٩٢٣ مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة.

ب –الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة:

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال ايجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والمجموع الكلي للاستبانة كما هو مبين في الجدول (٤)

جدول (٤) معاملات الارتباط بن الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

الرقم	المحور	معامل الارتباط
١	المحور الأول: "ما درجة وعيك بحقوق المواطنة الرقمية؟	٩٤٠**
٢	المحور الثاني: ما درجة وعيك بواجبات المواطنة الرقمية؟	٩٣٢**
٣	المحور الثالث: ما المعوقات التي قد تحول دون معرفتك لحقوقك كمواطنة رقمية؟	٦٩١**
٤	المحور الرابع: ما المعوقات التي تحول دون معرفتك لواجباتك كمواطنة رقمية؟	٩٥٣**

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتبين من الجدول (٤) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة، حيث تراوحت بين ٠,٩٤٠ – ٣٩١** وكانت جميعها دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠,٧٢٥- ٠.٩٤١). وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (٠,٨٣١)، وتشير هذه القيم إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول رقم (٥) معاملات ثبات ألفا كرو نباخ لمحاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
المحور الأول: درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية	٣٠	٧٢٥
المحور الثاني : درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بواجبات المواطنة الرقمية	٢٨	٧٢٨
المحور الثالث: المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات	٨	٩٤١
المحور الرابع: المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات	٧	٧٧٨
الاداة ككل	٧٣	٨١٣

الأساليب الإحصائية:

- التكرار والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة ولحساب استجابات أفراد الدراسة اتجاه العبارات التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية لترتيب استجابات أفراد الدراسة.
- معامل ثبات (ألفا كرو نباخ) لقياس ثبات أداة الدراسة.

نتائج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداة البحث على أفراد العينة وكانت النتائج على النحو التالي:

عرض ومناقشة السؤال الأول: ما درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد المحور الأول من الاستبانة، وقد تم ترتيب تلك الأبعاد تنازليًّا بناء على المتوسط الحسابي كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول (٦) ما درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية؟

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
البعد الأول: "الحق في احترام الخصوصية"	١,٦٤	٥٧٣	١	ضعيفة جدا
البعد الثاني: "الحق في الحماية والأمن"	١,٦٣	٦٣٨	٢	ضعيفة جدا
البعد الثالث: "الحق في التعلم"	١,٥٣	٥٢٩	٣	ضعيفة جدا
الدرجة الكلية للمحور الأول	١,٦٠	٤٨٤		ضعيفة جدا

يتبين من الجدول ٣ أن درجة وعي أفراد العينة من الطالبات بحقوق المواطنة الرقمية جاءت بدرجة موافقة (ضعيفة جدا)، حيث جاء المتوسط العام للمحور الأول (١,٦٠) بانحراف معياري بلغ (٠,٤٨٤)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الأول بين (٠,٥٢٩-٠,٥٧٣). وهي قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد العينة حول تلك الأبعاد. وجاءت في الترتيب الأول البعد الأول "الحق في احترام الخصوصية بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٤) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٧٣) يليه في الترتيب الثاني: ""الحق في الحماية والأمن" بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٣) وانحراف معياري بلغ (٠,٦٣٨)، بينما جاء في

الترتيب الأخير البعد الثالث :الحق في التعليم" بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٣) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٢٩).

وترى الباحثة أن حصول درجة وعي أفراد العينة من الطالبات بحقوق المواطنة الرقمية جاءت بدرجة موافقة (ضعيفة جداً) قد يعزى إلى كثرة المعوقات والتحديات التي تؤدي إلى ضعف اهتمام المؤسسات التعليمية خاصة الجامعات بتنمية المواطنة الرقمية وتعريف الطالبات بها وأهميتها ومدى ضرورة اكتساب المزيد من المعلومات والمهارات عنها. وتتفق النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة السيد (٢٠١٩).

عرض ومناقشة السؤال الثاني: " ما درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بواجبات المواطنة الرقمية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد من أبعاد المحور الثاني من الاستبانة، وقد تم ترتيب تلك الأبعاد تنازليًّا بناء على المتوسط الحسابي كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول ٧ ما درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بواجبات المواطنة الرقمية؟

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الموافقة
البعد الأول: "واجب احترام الآخرين"	١,٤٨	٤٥٦	٣	ضعيفة جدا
البعد الثاني: "واجب حماية نفسك والآخرين"	١,٤٩	٥٧٣	٢	ضعيفة جدا
البعد الثالث: "واجبك في التعلم والثقافة الرقمية"	١,٥٨	٥٥٤	١	ضعيفة جدا
الدرجة الكلية للمحور الثاني	١,٥٢	٤٦٠		ضعيفة جدا

يتبين من الجدول ٧ أن درجة وعي أفراد العينة من الطالبات بواجبات المواطنة الرقمية جاءت بدرجة موافقة (ضعيفة جداً)، حيث جاء المتوسط العام

للمحور الثاني (١,٥٢) بانحراف معياري بلغ (٠,٤٦٠)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لأبعاد المحور الثاني بين (٠,٤٥٦-٠,٥٥٤). وهي قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد العينة حول تلك الأبعاد. وجاء في الترتيب الأول البعد الثالث ""واجبك في التعلم والثقافة الرقمية "بمتوسط حسابي بلغ (١,٥٨) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٥٤)، يليه في الترتيب الثاني: واجب حماية نفسك والآخرين "" بمتوسط حسابي بلغ (١,٤٩) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٧٣)، بينما جاء في الترتيب الأخير البعد الأول: "واجب احترام الآخرين"بمتوسط حسابي بلغ (١,٤٨) وانحراف معياري بلغ (٠,٤٥٦).

وترى الباحثة أن حصول درجة وعي أفراد العينة من الطالبات بواجبات المواطنة الرقمية جاءت بدرجة موافقة (ضعيفة جداً) قد يعزى إلى التمسك بأساليب المواطنة التقليدية من المؤسسات التربوية والأسرة السعودية، وضعف القدرة على توسيع مدارك الطالبات فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية واعتماد المدارس والجامعات على معلمي الحاسب الآلي فقط بشكل رئيس في توعية الطالبات بالمواطنة الرقمية وحقوقها وواجباتها ، وتتفق النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة السيد Payne(٢٠١٦) التي توصلت إلى أن العاملين بالمؤسسات التربوية يعتمدون على معلم الكمبيوتر فقط لتدريس المواطنة الإلكترونية للطلاب.

عرض ومناقشة السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات

المحور الثالث، وقد تم ترتيب تلك الأبعاد بناء على المتوسط الحسابي كما هو مبين في الجدول أدناه:

جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات؟

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
صعوبة الوصول إلى مجتمع المعلومات داخل الجامعة	٣,٢٤	١,٢٩	٢	متوسطة
صعوبة الوصول إلى مجتمع المعلومات في المنزل	٣,٥٤	١,٢٧	١	عالية
نقص التوعية بالحقوق الرقمية للمواطن الرقمي في المدرسة	١,٩٩	١,٠٢	٨	ضعيفة
نقص التوعية بالحقوق الرقمية للمواطن الرقمي في الجامعة	٢,٤٢	١,١٤	٥	ضعيفة
نقص التوعية الإعلامية بالحقوق الرقمية للمواطن الرقمي	٢,٣٥	١,١١	٦	متوسطة
ضعف التجهيزات التقنية والاتصال داخل الجامعة	٣,١٧	١,٢٧	٣	ضعيفة
ارتفاع تكلفة تكنولوجيا المعلومات والاتصال	٢,١٧	١,٠٧	٧	ضعيفة
عدم تفهم أعضاء هيئة التدريس بأهمية الهوية الإلكترونية	٣,١٠	١,١٨	٤	متوسطة
المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور الثالث	٢,٧٥	٠,٨١١	==	ضعيفة

يتبين من الجدول ٨ أن المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات جاءت بدرجة استجابة (ضعيفة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الثالث (٢,٧٥) بانحراف معياري بلغ (٠,٨١١)، وبلغت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث بين (١,٠٢-١,٢٩) وهي قيم مرتفعة؛ مما يوضح تباين آراء أفراد العينة حول تلك العبارات. وجاءت في الترتيب الأول العبارة " صعوبة الوصول إلى مجتمع المعلومات في المنزل " بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤) وانحراف

معياري بلغ (١,٢٧)، يليها في الترتيب الثاني العبارة " صعوبة الوصول إلى مجتمع المعلومات داخل الجامعة" بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤) وانحراف معياري بلغ (١,٢٩) بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة نقص التوعية بالحقوق الرقمية للمواطن الرقمي في المدرسة بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٩) وانحراف ،معياري بلغ (١,٠٢) وجاءت باقي عبارات المحور الثالث بدرجات استجابة متوسطة وضعيفة.

وترى الباحثة أن المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات جاءت بدرجة (ضعيفة) قد يعزى إلى نقص التوعية بالحقوق الرقمية للمواطن الرقمي في الجامعة، وضعف التجهيزات التقنية والاتصال داخل الجامعة، وربما السبب في ذلك يعزى إلى عدم تفهم الجامعة بأهمية الهوية الإلكترونية مما مثَّل الكثير من المعوقات التي تحاول الطالبات التغلب عليها إلى حد ما من خلال زيادة وعيهم ومعارفهم ذاتيًّا لحقوقهن كمواطنات رقميات. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه العديد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الجزار (٢٠١٤).

عرض ومناقشة السؤال الرابع: ما المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأول عبارة من عبارات المحور الرابع "المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات " ثم ترتيب تلك العبارات بناء على المتوسط الحسابي كما تبين نتائج الجدول (٨).

جدول ٩ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات؟

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
ارتفاع تكلفة الوصول إلى الإنترنت ومجتمع المعلومات	٢,٥٢	١,٢٢	٢	ضعيفة
ضعف الوازع الديني	٣,٠٠	١,٣٣	١	متوسطة
كثافة الكم المعلوماتي والمعرفي في الإنترنت	٢,٠٩	١,١٦	٧	ضعيفة
قلة المحتوى الرقمي باللغة العربية في المواقع التعليمية	٢,١٩	١,٠٩	٥	ضعيفة
نقص التوعية بالواجبات الرقمية على المواطن الرقمي في الجامعة	٢,٢٢	١,٠٧	٣	ضعيفة
امتلاك المستخدمين الحد الأدنى فقط من المهارات التقنية	٢,١٩	١,٠٣	٤	ضعيفة
جهل المستخدمين بأخلاقيات التعامل مع الإنترنت	٢,١٤	١,١٧	٦	ضعيفة
الوسط الحسابي الإجمالي للمحور الرابع "المعوقات التي تحول دون معرفتك لواجباتك كمواطنة رقمية"	٢,٣٣	٠,٧٩٦	==	ضعيفة

يتبين من الجدول رقم (٩) أن "المعوقات تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات جاءت بدرجة (ضعيفة) عن وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء المتوسط العام للمحور الرابع (٢,٣٣) بانحراف معياري بلغ (٠,٧٩٦)؛ وبلغت الانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع بين (١,٠٣-١,٣٣) وهي قيم مرتفعة؛ مما يوضح تباين آراء أفراد العينة حول تلك العبارات.

وترى الباحثة أن حصول المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات جاءت بدرجة (ضعيفة) قد يعزى

إلى نقص التوعية التربوية والأسرية بالواجبات الرقمية على المواطن الرقمي في الجامعة والمنزل، وجهل أغلب الطالبات بأخلاقيات التعامل مع الإنترنت، وارتفاع تكلفة الوصول إلى الإنترنت ومجتمع المعلومات. وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه العديد من نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة Payne (٢٠١٦) التي توصلت إلى أن كل أفراد العينة المشاركين لديهم معرفة محدودة بالعالم الرقمي والمواطنة الرقمية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الخامس :وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة (عند مستوى ٠,٠٥)بين آراء أفرادَ عيِّنَة البحث حول محاور الاستبانة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الكلية، وعدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم")؟

أولاً: الفروق وفقا لمتغير الكلية:

أولاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء أفرادَ عيِّنَة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعاً لمتغير الدراسة (الكلية)؟

للكشف عن وجود فروق بين إجابات أفراد العينة لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقاً لمتغير الكلية قامت الباحثة بتطبيق اختبارات (Independent) Samples Test.

جدول رقم (١٠) نتائج "اختبارات Independent Samples Test " للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً إلى اختلاف متغير الكلية

المحور	الكلية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول: درجة وعي أفراد العينة بحقوق المواطنة الرقمية	كلية التربية	٣٧٥	١,٦٠	٤٨٧	٥٥٨	٠,٠٠٤	٠,٩٩٧	غير دالة
	كلية علوم حاسب	١٨٥	١,٦٠	٤٧٩				
المحور الثاني: درجة وعي أفراد العينة بواجبات المواطنة الرقمية	كلية التربية	٣٧٥	١,٥٢	٠,٤٦١	٥٥٨	٠٦٧	٩٤٦	غير دالة
		١٨٥	١,٥٢	٠,٤٥٨				
المحور الثالث: المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات	كلية التربية	٣٧٥	٢,٧٥	٠,٨٢٢	٥٥٨	٢٠٣	٨٣٩	غير دالة
	كلية علوم حاسب	١٨٥	٢,٧٤	٠,٧٩٢				
المحور الرابع: المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات	كلية التربية	٣٧٥	٢,٣٢	٠,٨١٠	٥٥٨	-٣٩٦	٦٩٢	غير دالة
	كلية علوم حاسب	١٨٥	٢,٣٥	٠,٧٦٨				
الدرجة الكلية	كلية التربية	٣٧٥	١,٧٦	٠,٤٠٠	٥٥٨	-٠٥٩	٩٥٣	غير دالة
	كلية علوم حاسب	١٨٥	١,٧٦	٠,٣٨٨				

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١٠) :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "درجة وعي أفراد العينة بحقوق المواطنة الرقمية" وفقاً لمتغير الكلية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني "درجة وعي أفراد العينة بواجبات المواطنة الرقمية" وفقاً لمتغير الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثالث "المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات" وفقاً لمتغير الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الرابع "المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات" وفقاً لمتغير الكلية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقاً لمتغير الكلية.

وترى الباحثة أن النتيجة قد ترجع إلى تقارب المستويات المعرفية بين طالبات كلية التربية وطالبات كلية علوم الحاسب حول معرفتهن بحقوق وواجبات المواطنة الرقمية، وأيضا تشابه آرائهم حول مدى توافر المعوقات التي تحول دون معرفتهن بحقوق وواجبات المواطنة الرقمية مما قارب بين استجاباتهن حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية. وتختلف تلك النتيجة مع دراسة عليان (٢٠١٤) ودراسة آل مدهون (٢٠١٢)، بينما تؤكد ما توصلت إليه دراسة Suppo (٢٠١٣) من أنه لا توجد علاقة بين العمر والجنس والمستوى الوظيفي والموقع الجغرافي في التأثير على تطبيق منهج المواطنة الرقمية.

ثانيًا: الفروق وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيَّة (عند مستوى ٠,٠٥) بين آراء أفرادَ عيِّنَة البحث حول محاور الاستبانة تبعاً لمتغير (عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم)؟

الجدول رقم (١١) نتائج " تحليل التباين الأحادي One Way Anova للفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية طبقاً لاختلاف متغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم

المحور		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	الدلالة	مستوى الدلالة
المحور الأول "درجة وعي أفراد العينة بحقوق المواطنة الرقمية	بين المجموعات	٣,٦٢٠	٢	١,٨١٠	٧,٩١٥	٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١٢٧,٣٦٤	٥٥٧	٢٢٩	----		
	المجموع	١٣٠,٩٨٤	٥٥٩	---	----		
المحور الثاني "درجة وعي أفراد العينة بواجبات المواطنة الرقمية"	بين المجموعات	٣,٥٥٣	٢	١,٧٧٧		٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	١١٤,٧٦١	٥٥٧	٢٠٦.	----		
	المجموع	١١٨,٣١٥	٥٥٩	---	----		
المحور الثالث " المعوقات التي قد تحول دون معرفتك لحقوقك كمواطنة"	بين المجموعات	١,٨٦٥	٢	٩٣٣	١,٤١٧	٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٣٦٦,٥٧٢	٥٥٧		----		
	المجموع	٣٦٨,٤٣٧	٥٥٩	---	----		
المحور الرابع "المعوقات التي تحول دون معرفتك لواجباتك كمواطنة رقمية"	بين المجموعات	١,٧٠٢	٢	٨٥١	١,٣٤٥	٠٠٠	دالة
	داخل المجموعات	٣٥٢,٥٤٣	٥٥٧		----		
	المجموع	٣٥٤,٢٤٥	٥٥٩	---	----		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢,٧٥٧	٢	١,٣٧٩	٩,٠١٩	٠٠٠	دالة

المحور		مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	أداة الإحصاء (ف)	الدلالة	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	٨٥,١٤٢	٥٥٧	١٥٣	----		
	المجموع	٨٧,٩٠٠	٥٥٩	---	----		

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (١١):

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "درجة وعي أفراد العينة بحقوق المواطنة الرقمية" وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني "درجة وعي أفراد العينة بواجبات المواطنة الرقمية" وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثالث "المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات" وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الرابع "المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات" وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم.

ولتحديد الفروق في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة تبعاً لمتغير (عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم) لصالح أي فئة من فئات متغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم استخدام اختبار Kruskal-Wallis Test وكانت نتيجة الاختبار كما يلي:

الجدول رقم ١٢ نتائج " تحليل Kruskal-Wallis Test" لتحديد اتجاه الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة تبعاً لمتغير (عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم)

المحور	مجموع المربعات	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الأول "درجة وعي أفراد العينة بحقوق المواطنة الرقمية	أقل من ٣ ساعات في اليوم	٢٦	٢٤٣,٥٨	٦,٥٨٢	٢	٠٣٧
	من٣ ساعات إلى ٥ ساعات يوميًا	١٨٠	٢٦٠,٠١			
	أكثر من ٥ ساعات	٣٥٤	٢٩٣,٦٣			
	المجموع	٥٦٠				
المحور الثاني "درجة وعي أفراد العينة بواجبات المواطنة الرقمية"	أقل من ٣ ساعات في اليوم	٢٦	١٦٨,١٢	٢٠,٩٤٥	٢	٠٠٠.
	من٣ ساعات إلى ٥ ساعات يوميا	١٨٠	٢٥٨,٦٩			
	أكثر من ٥ ساعات	٣٥٤	٢٩٩,٨٤			
	المجموع	٥٦٠				
الدرجة الكلية	أقل من ٣ ساعات في اليوم	٢٦	٢٤٣,٥٨	١٠,٤٨٥	٢	٠٠٥.
	من٣ ساعات إلى ٥ ساعات يوميًا	١٨٠	٢٦٠,٠١			
	أكثر من ٥ ساعات	٣٥٤	٢٩٣,٦٣			
	المجموع	٥٦٠				

يتضح من خلال نتائج الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الأول "درجة وعي أفراد العينة بحقوق المواطنة الرقمية" وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم لصالح من يستخدمن الإنترنت أكثر من ٥ ساعات في اليوم بمتوسط قيمته ٢٩٣,٦٣.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول المحور الثاني "درجة وعي أفراد العينة بواجبات المواطنة الرقمية" وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم لصالح من يستخدمن الإنترنت أكثر من٥ ساعات في اليوم بمتوسط رتب قيمته ٢٩٩,٨٤.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم لصالح من يستخدمن الإنترنت أكثر من ٥ ساعات في اليوم بمتوسط رتب قيمته ٢٩٥,٤٣.

وترى الباحثة أن تلك النتيجة ربما ترجع لسبب رئيس إلى أنه: كلما زادت ساعات استخدام الطالبات للإنترنت كلما تزايدت خبراتهن ومعارفهن فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية حقوقها وواجباتها ومعوقات كلٍّ منها، وربما يعزى ذلك إلى أن أغلب مواقع التواصل الاجتماعي تحرص على توعية مستخدميها بالمواطنة الرقمية من خلال الرقابة والتوجيه في أثناء تواجدهم على الإنترنت.

ملخص الدراسة:

استعرضت هذه الدراسة مشكلة الدراسة التي هدفت إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية؟

٢. ما درجة وعي طالبات جامعة الملك سعود بواجبات المواطنة الرقمية؟

٣. ما المعوقات التي تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات؟

٤. ما المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات؟

وتتلخص أهمية الدراسة نظريًّا في كونها تواكب التغير في المجتمع وعصر المعلومات والتحول الرقمي والتكنولوجي، وهو التوجه الوطني الذي تسعى الدولة بكافة مؤسساتها إلى توطينه، وقد تستفيد من الدراسة الطالبات أنفسهن من خلال معرفة حقوقهن كمواطنات رقميات وواجباتهن. وأما من الناحية التطبيقية فهي قد تقدم للمسؤولين في الجامعة تصوراً مبدئيًّا حول المواطنة الرقمية لدى عينة من طالباتها والتي ينبغي الاهتمام بها ومعرفتها لوضع استراتيجيات لتطويرها بناء على توصيات عدد من المؤتمرات التعليمية والتربوية والاجتماعية.

كما استعرضت الدراسة في الإطار المفاهيمي مفهوم المواطنة الرقمية وخصائصها وتناولت-أيضا- عناصر المواطنة الرقمية، كما اشتملت على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع أهمية وعي الطلاب بالمواطنة الرقمية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

التحليلي للتعرف على استجابة ٦٥٠ طالبة عن عينة ممثلة للدراسة من المجتمع الكلي، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- جاءت درجة وعي أفراد العينة عن الطالبات بحقوق المواطنة الرقمية بدرجة موافقة (ضعيفة جداً).
- جاءت درجة وعي أفراد العينة بحق الحماية والأمن بدرجة (ضعيفة جداً).
- جاءت درجة وعي أفراد العينة بالحق في التعليم بدرجة (ضعيفة جدا).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

- جاءت درجة وعي أفراد العينة من الطالبات بواجبات المواطنة الرقمية بموافقة (ضعيفة جداً).
- درجة وعي أفراد العينة بواجب احترام الآخرين جاءت بدرجة (ضعيفة جدا) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- درجة وعي أفراد العينة بواجب حماية النفس والآخرين جاءت بدرجة (ضعيفة جداً) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- درجة وعي أفراد العينة بالواجبات في التعلم والثقافة الرقمية جاءت بدرجة (ضعيفة جداً) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

كانت أبرز النتائج ما يلي:

- المعوقات التي قد تحول دون حصول طالبات جامعة الملك سعود على حقوقهن كمواطنات رقميات " جاءت بدرجة (ضعيفة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم، (٦) (صعوبه الوصول إلى مجتمع المعلومات في المنزل) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤) وانحراف معياري بلغ (١,٢٧ ،)يليها في الترتيب الثاني العبارة (صعوبة الوصول إلى مجتمع المعلومات داخل الجامعة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤) وانحراف معياري بلغ (١,٢٩)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (نقوم بالتوعية بالحقوق الرقمية للمواطن الرقمي في المدرسة) بمتوسط حسابي بلغ (١,٩٩) وانحراف معياري بلغ (١,٠٢).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

استهدف هذا السؤال التعرف على المعوقات التي تحول دون قيام طالبات جامعة الملك سعود بواجباتهن كمواطنات رقميات من وجهة نظر الطالبات أفراد العينة، وكانت أبرز النتائج ما يلي:

"المعوقات التي تحول دون معرفتك لواجباتك كمواطنة رقمية" جاءت بدرجة (ضعيفة) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

- جاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (٨٦) (ضعف الوازع الديني) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٠).

- وانحراف معياري بلغ (١,٣٣)، يليها في الترتيب الثاني العبارة رقم (٧٦) (ارتفاع تكلفة الوصول إلى الإنترنت ومجتمع المعلومات) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٥٢) وانحراف معياري بلغ (١,٢٢)، ببنما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (٦٢) كثافة الكم المعلوماتي والمعرفي في الإنترنت) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٩) وانحراف معياري بلغ (١,١٦).

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

استهدف هذا السؤال الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الكلية وعدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم) من وجهة نظر أفراد العينة، وكانت أبرز النتائج ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول محاور الاستبانة ككل وفقاً لمتغير الكلية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد عينة البحث حول الدرجة الكلية وفقاً لمتغير عدد ساعات استخدام الإنترنت في اليوم لصالح من يستخدمن الإنترنت أكثر من ٥ساعات في اليوم بمتوسط رتب قيمته (٢٩٥. ٤٣) .

التوصيات:

- ضرورة أن يكون هناك تنسيق بين المؤسسات التربوية والأسرة بهدف تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الأبناء والطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة تخصيص ميزانية مناسبة لتوفير وسائل التكنولوجيا الحديثة والأجهزة التي يستخدمها الطلاب لتطبيق معايير المواطنة الرقمية بالجامعات السعودية.
- ضرورة تنظيم وقت الطلاب الجامعيين لقضاء وقت مناسب يوميًّا على شبكة الإنترنت لاكتساب المعلومات والمعرفة فيما يتعلق بالمواطنة الرقمية.
- ضرورة توفير شبكة إنترنت مركزية داخل الجامعات لتسهل عملية تعليم وتوعية الطلاب الجامعيين بواجبات وحقوق المواطنة الرقمية.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف أكثر على الواجبات والحقوق التي تحتاج للنشر والتوعية.

***

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو شعيرة، خالد محمد. (٢٠١٠) قضايا معاصرة وأثرها على التربية والتعليم في الوطن العربي، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

بشير، جيدور حاج (٢٠١٦) أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي، مجلة دفاتر السياسة والقانون، الجزائر (١٥): ٧٢٠-٧٣٥

الحصري، كامل دسوقي (٢٠١٦) مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، السعودية ٨ (٨٩-١٤١).

الدمرداش، محمد وشرف صبحي (٢٠١٤) معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، بحث مقدم للمؤتمر السنوي السادس، بتاريخ (ديسمبر ٢٠١٤) جامعة المنوفية، جمهورية مصر العربية.

الدهشان، جمال علي (٢٠١٦) المواطنة الرقمية مدخلًا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير ٠٢٠(٥): ٧٢-١٠٤

ريبيل، مايك. (٢٠١٢) المواطنة الرقمية في المدارس ترجمة ونشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج، السيد محمد عبد البديع (٢٠١٦) دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط الجمعية المصرفية للعلاقات العامة، مصر. (١٢): ٩٩-١٠٢

صابر، فاطمة عوض؛ خفاجة ميرفت علي (٢٠٠٢) أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الشعاع الفنية ط١ الإسكندرية - مصر.

عبد الله حمدي عبد الله عبد العال (٢٠١٥) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر.

الغامدي، بلقيس صالح (٢٠١٤) هواتف اللمس الذكية: أنماط ودوافع استخدامها وتأثيراتها الاجتماعية في فئة الشباب السعودي، رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة الملك سعود.

القايد، مصطفى (٤١٠٢) مفهوم المواطنة الرقمية، مقالة، موقع تعلم جديد، المركز-العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني، متاح على الرابط التالي: http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship.

ليلة علي. (٢٠١٣) المجتمع المدني العربي قضايا المواطنة وحقوق الإنسان القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

المطيري، سلطان بن خلف (٢٠١٥) شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض

منيخر، نوف بنت عجمي (٢٠١٥) الاستخدامات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في انحراف الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

موسى، حسين حسن. (٢٠١١) مناهج البحث في المواطنة وقيم المجتمع القاهرة: دار الكتاب.

سيد، محمد عبد البديع (٢٠١٦) دور وسائل الإعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية النصرية للعلاقات العامة (١٢)،٩٩-١٠٧

***

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Boyle, C. J. (٢٠١٠). The effectiveness of a Digital Citizenship curriculum in an urban school .Doctor of Education. JOHNSON & WALES UNIVERSITY. USA.

Gungoren Ozlem and Ismana Aytekin (٢٠١٤) Digital Citizenship, The Turkish Online Journal of Educational Technology, volume ١٣ issue ١

Mark, L. K. (٢٠١٤). Reducing cyber victimization through home and school partnerships: The effects of a cyber-safety workshop on parent and educator perceptions of self-efficacy and attitudes toward family school collaboration. Doctor of Education, University of Hawaii. USA

Nordin, M. S., Ahmad, T. B. T., Zubairi, A. M., Ismail, N. A. H., Rahman, A. H. A., Trayek, F. A., & Ibrahim, M. B. (٢٠١٦). Psychometric properties of a digital citizenship questionnaire. International Education Studies, ٩(٣), ٧١.

Payne, J. L. (٢٠١٦). A case study of teaching digital citizenship in fifth grade. Doctor of Philosophy. The University of Alabama. USA.

Ramasubramanian, S. (٢٠١٦). Racial/ethnic identity, community-oriented media initiatives, and transmedia storytelling. The Information Society, ٣٢(٥), ٣٣٣-٣٤٢.

Sincar, M. (٢٠١٣). Examination of the inappropriate behaviors displayed by prospective teachers through digital devices in terms of certain variables. Çukurova University. Faculty of Education Journal, ٤٢(١), Suppo, C. A. (٢٠١٣). Digital Citizenship Instruction in Pennsylvania Public Schools: School Leaders Expressed Beliefs and Current Practices. Doctor of Education. Indiana University. USA.

Tan, T. (٢٠١١). Educating digital citizens. Leadership, ٤١(١), ٣٠-٣٢.

***